A

WIPO
المنظمة العالمية للملكية الفكرية

CDIP/28/8
الأصل: بالإنكليزية
التاريخ :21 مارس 2022

اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية

الدورة الثامنة والعشرون
جنيف، من 16 إلى 20 مايو 2022

تقرير عن الجلسات التشاركية بشأن المرأة والملكية الفكرية

من إعداد الأمانة

اعتمدت لجنة التنمية والملكية الفكرية (لجنة التنمية)، في دورتها الثانية والعشرين، اقتراحًا قدمه وفد المكسيك بشأن "المرأة والملكية الفكرية" الوارد في الوثيقة CDIP/22/16 Rev.2. وقد طلب القرار إلى الأمانة جملة أمور من بينها تيسير المناقشات التي تتناول مختلف جوانب الاقتراح، من خلال عقد جلسة تشاركية.

1. وعملا بذلك القرار، نظمت الأمانة سلسلة من ثلاث جلسات تشاركية في الفترة من أبريل إلى أكتوبر 2021. وتتضمن هذه الوثيقة تقريرا بشأن تلك الجلسات.

أولا. الجوانب التنظيمية

2. في إطار الاستجابة الكاملة لمختلف العناصر الواردة في الاقتراح المكسيكي، حددت الأمانة العوامل المشتركة بين تلك العناصر، وصممت ثلاث جلسات تشاركية حول موضوع "سد الفجوة بين الجنسين في مجال الملكية الفكرية"، تبني أحدها على الأخرى تدريجيا، كما عرضت التحديات الناشئة، والفرص المتاحة فيما يتعلق بالفجوة بين الجنسين في مجال الملكية الفكرية.

3. وتهدف سلسلة الجلسات إلى:

- إذكاء الوعي بأهمية سد الفجوة في الابتكار بين الجنسين، وزيادة مشاركة النساء والفتيات في النظام الإيكولوجي للملكية الفكرية؛
- والترويج لنتائج عمل الويبو في هذا المجال؛
- وجمع أصحاب المصلحة من جميع أنحاء العالم لتقاسم خبراتهم وممارساتهم الجيدة في تخطي العقبات التي تواجه النساء والفتيات في الوصول إلى نظام الملكية الفكرية.

4. وكانت المشاركة في الجلسات مفتوحة أمام ممثلي الدول الأعضاء، والمنظمات الحكومية الدولية، والمنظمات غير الحكومية، والأوساط الأكاديمية، والمجتمع المدني. وأتيحت الترجمة الفورية باللغات الإنكليزية والفرنسية والإسبانية.

5. ونظرًا للقيود الناجمة عن جائحة كوفيد-19، عُقدت الجلسات بشكل هجين، حيث شارك المنسقون والمتحدثون المقيمون في جنيف مباشرة من مباني الويبو، وشارك الآخرون عبر الإنترنت. وأتاح هذا النظام الهجين مشاركة عدد كبير من الجهات الفاعلة المهتمة من مناطق زمنية مختلفة.

ثانيا. هيكل المناقشات

6. تناولت كل جلسة الموضوعات الثلاثة التالية:

"1" تحديد معالم المشكلة وتخطي العقبات

"2" استكشاف مبادرات أصحاب المصلحة المتعددين

"3" عين على الممارسات الجيدة

7. وتولى إدارة كل جلسة من الجلسات، وتوجيه حلقة النقاش، وجلسة الأسئلة والأجوبة سفير مقيم في جنيف. وإجمالا، شارك في تلك الجلسات اثنا عشر متحدثا مختلفًا. وجرى اختيار أولئك المتحدثين لتمثيل مختلف المناطق الجغرافية والمنظمات في الدوائر المعنية بالملكية الفكرية: الهيئات الدبلوماسية والمنظمات الحكومية، والأوساط الأكاديمية، والمنظمات الحكومية الدولية، والمنظمات غير الحكومية، وغيرها من منظمات أصحاب المصلحة المتعددين. وافتتح الجلسات واختتمها كبار مسؤولي الويبو.

ثالثا. الترويج والاتصال

8. أرسلت الأمانة دعوات بالبريد الإلكتروني إلى منسقي المجموعات الإقليمية للويبو، والبعثات الدائمة في جنيف، ووزارات الخارجية، ومكاتب الملكية الفكرية، والمنظمات الحكومية الدولية، والمنظمات غير الحكومية المعتمدة لدى الويبو. وعلاوة على ذلك، تم الترويج للجلسات بين جمهور واسع بوسائل مختلفة، مثل النشرات الإخبارية، والقوائم البريدية، ووسائط التواصل الاجتماعي.

9. وعقب كل جلسة تشاركية نُشر، على موقع الويبو الإلكتروني، موجز قصير للجلسة، وعروض المتحدثين بنسق باور بوينت. وسُجلت الجلسات وأتيحت على موقع البث الشبكي للويبو.

رابعا. لمحة عامة عن الجلسات

ألف. سد الفجوة بين الجنسين في مجال الملكية الفكرية - رسم الخرائط ومعالجة العوائق

10. عُقدت أولى الجلسات التشاركية في 28 أبريل 2021، من الساعة 12 زوالا إلى الساعة 1.30 بعد الظهر بتوقيت جنيف. وقد أرست هذه الجلسة الأساس لسلسة الجلسات، من خلال رسم خرائط العوائق التي تحول دون استخدام النساء نظام الملكية الفكرية بأعداد أكبر وجني فوائد أوفر. كما بحثت فرص تعزيز مشاركة المرأة في الابتكار، استنادا إلى نتائج البحوث، ودراسات الحالة من شيلي وكوريا الجنوبية. وضمت الجلسة حوالي 240 مشاركا[1] من 70 بلدا.

11. وافتتح الجلسة السيد حسن كليب، نائب المدير العام لقطاع التنمية الإقليمية والوطنية في الويبو. وتولت تنسيقها سعادة السفيرة باتريسيا بينيديتي، سفيرة السلفادور لدى منظمة التجارة العالمية والويبو ورئيسة لجنة التنمية. ويمكن الاطلاع هنا على برنامج الجلسة.

12. وفيما يلي بعض أهم النقاط التي وردت في العروض التقديمية للمتحدثين:

13. عرضت السيدة جوزيفينا كوتورا، مديرة في مؤسسة Millennium Challenge Corporation، نتائج استعراض الأدبيات الذي أعدته بعنوان "التحديات التي تواجهها النساء المخترعات والمبتكرات في استخدام نظام الملكية الفكرية". وأشارت إلى أن إحدى العقبات الرئيسية التي طُرحت أمامها أثناء إعداد استعراضها للأدبيات هي الافتقار إلى قاعدة منهجية للبيانات المصنفة حسب نوع الجنس، إضافة إلى استخدام المصادر المختلفة مقاييس وتعاريف مختلفة لنشاط المرأة في مجال إيداع البراءات. وأورد الاستعراض أن بعض أهم العقبات التي تحول دون أن تصبح المرأة مخترعة هي: "1" انخفاض معدل مشاركة المرأة في القوة العاملة، مما يقلّص مجموعة المواهب النسائية المتاحة؛ "2" وقلة تعرض الأطفال لنماذج النساء اللاتي يُحتذى بهن؛ "3" وتدني مستوى تمثيل المرأة في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات؛ "4" والتمييز، والتحيز، والتمييز على أساس الجنس، والأعراف والتوقعات الاجتماعية والثقافية؛ "5" ونقص فرص الحصول على الموارد. وقدمت السيدة كوتورا مجموعة توصيات، منها: (أ) تحسين عمليتي

[1] يشير هذا الرقم إلى عدد المشاركين الذين انضموا إلى الجلسة عبر المنصة الإلكترونية. وبالإضافة إلى ذلك، تابع عدد كبير من المشاركين وقائع الجلسات عبر البث الشبكي المباشر.

جمع واستخدام البيانات المصنفة حسب الجنس؛ (ب) وتشجيع دخول الإناث إلى مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات والمهن الكثيرة الاعتماد على البراءات؛ (ج) ومعالجة القضايا الاجتماعية - الثقافية والتصدي للتحيز الذي يثبّط قدرة المرأة على الابتكار؛ (د) ودعم أنشطة التواصل والتعاون والتعلم؛ (هـ) والحد من الطابع المعقد والمكلّف لعملية إيداع البراءات، وتعزيز القدرة الوطنية على مساعدة المخترعات والمبتكرات؛ (و) وتحسين إنفاذ الحقوق في البلدان النامية، بما في ذلك في المجالات التي تهيمن عليها النساء؛ و(ز) ودعم السياسات الاستباقية وإجراء المزيد من البحوث.

14. وقد ركّزت العروض التقديمية التي قدمها كل من السيدة جينيفر برانت، مديرة مؤسسة Innovation Insights، والسيد مارك شولتز، كرسي جودبير في قانون الملكية الفكرية، ومدير برنامج قانون الملكية الفكرية والتكنولوجيا، كلية الحقوق بجامعة أكرون، على نتائج الدراسة التي اشتركا في تأليفها: "النُهج السياسية لسد الفجوة بين الجنسين في مجال الملكية الفكرية – ممارسات دعم نفاذ المبتكرات والمبدعات ورائدات الأعمال إلى نظام الملكية الفكرية"، حيث سلطت السيدة برانت الضوء، في المقدمة، على التحديات الخمسة التي تُعمِّق الفجوة بين الجنسين في مجال الملكية الفكرية، وهي: "1" الافتقار إلى البيانات اللازمة لفهم نطاق الفجوة بين الجنسين في مجال الملكية الفكرية وطبيعتها؛ "2" وتدني نسبة تمثيل المرأة في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات؛ "3" وانخفاض تمثيل المرأة في المهن المتعلقة بقانون الملكية الفكرية وإدارته؛ "4" والقصور في فهم قيمة حقوق الملكية الفكرية وكيفية عمل نظام الملكية الفكرية؛ "5" وقلة فرص حصول المرأة على فرص التوجيه والترقي في المجالات الكثيرة الاعتماد على الملكية الفكرية.

15. واقترح السيد شولتز خمسة إجراءات لسد الفجوة بين الجنسين في مجال الملكية الفكرية: جمع البيانات، ودعم النساء في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، وفي مجال الأعمال، وتوظيف النساء في مهن ذات صلة بقانون الملكية الفكرية، وتثقيفهن بشأن قيمة الملكية الفكرية وأهميتها، ومساعدتهن على تحقيق النجاح في المجالات الكثيرة الاعتماد على الملكية الفكرية. واقترن كل إجراء بأمثلة ودراسات حالة من بلدان مختلفة وُصفت بالتفصيل في الدراسة.

16. وعرضت السيدة لوريتو بريسكي، المديرة الوطنية لمعهد شيلي الوطني للملكية الصناعية أنشطة المعهد الرامية إلى سد الفجوة بين الجنسين في مجال الملكية الفكرية. وأشارت إلى أن المعهد وضع استراتيجية مؤسسية شاملة بشأن المساواة بين الجنسين. ولضمان تنسيق إجراءات تنفيذ الاستراتيجية داخليا وخارجيا، أنشأ المعهد لجنة معنية بتعزيز المساواة بين الجنسين في أنظمة الملكية الفكرية الدولية والوطنية من خلال استحداث مبادرات التعلم التعاوني والترويج. ويسعى المعهد إلى أن يصبح جهة فاعلة رئيسية في تعزيز المساواة بين الجنسين، وإدارة التغيير من أجل زيادة إمكانات المبتكرات ورائدات الأعمال لاستخدام الملكية الفكرية بصورة استراتيجية. وقدمت السيدة بريسكي بعض الأمثلة للإجراءات الملموسة التي اتخذها المعهد على المستويين الداخلي والخارجي. وسلطت الضوء على بعض مجالات عمل المعهد في المستقبل، مثل استحداث برامج تدعم تمثيلا أوسع نطاقا للمخترعات في القطاع الخاص، وتقديم دورات تدريبية في مجال الملكية الفكرية، وتعزيز البحث والتطوير في الجامعات، وتقاسم البيانات والمنهجيات المتعلقة بنوع الجنس في القطاعات المتعلقة بالملكية الفكرية.

17. وأشارت السيدة إنسيل لي، رئيسة جمعية المخترعات الكوريات (KWIA)، إلى أن منظمتها تدير أنشطة متنوعة تعزز عمل النساء المبتكرات، مثل دعم الموارد البشرية، واكتشاف الاختراعات ذات الصلة بالحياة اليومية أو تقديم المساعدة في هذ الصدد، وتسويق الاختراعات. وقد تعاونت الجمعية مع العديد من الشركات على تحسين برامج التثقيف في مجال حقوق الملكية الفكرية دعما للمخترعات. وعلى الرغم من أن جمهورية كوريا تأتي ضمن أكبر خمسة مودعين في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات في العالم، فإن ثمة تباينا شاسعا بين الجنسين في مجال الملكية الفكرية. وقد نظمت الجمعية حلقات عمل للمكتب الكوري للملكية الفكرية بغية الترويج للمخترعات، وتعاونت مع الويبو، ونظمت معرضا دوليا وندوات جامعية، وأقامت فصولا دراسية في الإبداع، وأعدت أنشطة داعمة عن التسويق للمخترعات.

18. واختُتمت الجلسة بتخصيص وقت للأسئلة والأجوبة، وبعض الملاحظات الختامية التي أدلت بها السيدة سارة كاليغاري، أخصائية الشؤون الجنسانية والتنوع بإدارة الموارد البشرية في الويبو.

باء. سد الفجوة بين الجنسين في مجال الملكية الفكرية: استكشاف مبادرات أصحاب المصلحة المتعددين

19. عُقدت الجلسة الثانية في 17 يوليه2021، من الساعة 12.30 زوالاً إلى الساعة 2.00 بعد الظهر بتوقيت جنيف. واستكشفت المبادرات التي تتصدى للفجوة بين الجنسين في مجال الملكية الفكرية من خلال الجمع بين مختلف الجهات الفاعلة - مثل الحكومات، والقطاع الخاص، والجامعات، ومنظمات المجتمع المدني، وغيرها- ذات الخبرات المتنوعة والمرجعيات المختلفة لتصميم حلول تآزرية وتنفيذها. وضمت الجلسة حوالي 90 مشاركا[2] من أكثر من 60 بلدا.

[2] يشير هذا الرقم إلى عدد المشاركين الذين انضموا إلى الجلسة عبر المنصة الإلكترونية. وبالإضافة إلى ذلك، تابع عدد كبير من المشاركين وقائع الجلسات عبر البث الشبكي المباشر.

20. وافتتحت الجلسة السيدة ليزا يورغنسون، نائبة المدير العام لقطاع البراءات والتكنولوجيا في الويبو، وتولت تنسيقها السيدة كدرا أحمد حسن، سفيرة جيبوتي وممثلتها الدائمة لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف. ويمكن الاطلاع هنا على برنامج الجلسة.

21. وفيما يلي بعض أهم النقاط التي وردت في العروض التقديمية للمتحدثين:

22. قدمت السيدة سارة كاليغاري، أخصائية الشؤون الجنسانية والتنوع بإدارة الموارد البشرية في الويبو، أحدث إحصاءات الملكية الفكرية العالمية المتعلقة بنوع الجنس، وأشارت إلى بعض أهم المبادرات التي نفذتها الويبو لسد الفجوة بين الجنسين في مجال الملكية الفكرية. وقالت إن نسبة النساء اللاتي أودعن طلبات في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات بلغت 16.5٪ في عام 2020، منوهة بالاتجاه الإيجابي المطرد منذ عام 2005، وقالت إن تلك النسبة تمثل زيادة تناهز 1٪ بالمقارنة مع عام 2019. وهي من أعلى الزيادات المُسجلة على الإطلاق، مما أسهم في تحقيق زيادة قدرها خمسة بالمائة تقريبا بالمقارنة مع المستوى المسجل قبل 15 عامًا. وأشارت السيدة كاليغاري إلى أن هناك العديد من العوامل التي تحدد الفجوة بين الجنسين في مجال الملكية الفكرية، وأن ثمة عوامل يجب معالجتها معا بطريقة تآزرية، موضحة أن التركيز على عامل دون غيره لن يغير الوضع. وسلطت الضوء على بعض مجالات العمل الرئيسية محل تركيز الويبو. ومن تلك المجالات، على سبيل المثال، زيادة التمثيل و"تطبيع" صورة المخترعات والمبدعات من خلال نشر القصص الملهمة. وقد أسفر ذلك عن إنتاج بيانات نوعية وكمية لدعم السياسات والبرامج المستندة إلى الأدلة وتحليلها ونشرها. وتبذل الويبو جهودا لإذكاء وعي الجميع بأهمية تسخير الملكية الفكرية لأغراض الأعمال، من خلال أنشطة بناء الكفاءات، والدورات التدريبية المخصصة عبر الإنترنت، وغيرها من أنشطة التوعية. كما تحرص على أن تكون خدماتها في مجال الملكية الفكرية شاملة وممكنة، من خلال إجراء تحليل جنساني لإمكانية النفاذ إلى خدمات الملكية الفكرية، والتوعية، وتنظيم حلقات عمل لبناء الكفاءات بشأن الممارسات الشاملة والخطط التي تراعي المنظور الجنساني لفائدة مكاتب الملكية الفكرية. وقد تعاونت الويبو مع العديد من أصحاب المصلحة، مثل مهنيي الملكية الفكرية والحكومات، والجامعات، والقطاع الخاص، ومنظمات المجتمع المدني، والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية. وتسعى جاهدة إلى مواءمة استجابتها على الصعيدين الداخلي والخارجي لتكون المنظمة الأكثر استجابة للمنظور الجنساني.

23. وأشارت السيدة كيتلين كرافت-بوخمان، المديرة التنفيذية ومُؤَسِّسة منظمة "نساء حول طاولة القرارات" (Table the at Women) إلى العديد من القضايا المتعلقة بمعايير التأهيل التي يهيمن عليها الذكور، والتي لا تلائم احتياجات المرأة. موضحة يتعذر، في ظل تلك المعايير، وصول النساء إلى العديد من المجالات والأنشطة، أو الاستفادة من بعض أجهزة السلامة والراحة. وعرضت السيدة كرافت - بوخمان بعض الأمثلة الملموسة التي تتأثر فيها تلك المعايير والخوارزميات بالقوالب النمطية، وتُعتبر تمييزية ضد المرأة. وتعمل المنظمة والجهات المتعاونة معها على ابتكار تكنولوجيات للنساء والفتيات؛ مثل الالتزام الجماعي الذي يُطلق عليه "التكنولوجيا التي نحتاجها"، الذي يضمّ بين قادة الدوائر المعنية بالنساء والفتيات وشركاء جامعيين محليين ودوليين للمشاركة في ابتكار تكنولوجيات شاملة للجنسين. واختتمت قائلة إنه يمكن الاستفادة من مستويات هائلة من الإبداع مباشرة من القاعدة الشعبية دون الحاجة إلى الانتظار حتى يحصل الناس على درجات علمية رفيعة من أجل ابتكار تكنولوجيا.

24. وسلطت السيدة هولي فيشنر، شريكة في شركة Covington& Burling LLP، وممثلة تحالف "لنخترع معا" (Invent Together)، الضوء على: "1" ضرورة مشاركة المرأة مشاركة كاملة في اقتصاد الابتكار كمخترعة وصاحبة براءة؛ "2" وإمكانية ضمان أن يقوم عدد أكبر من النساء بالاختراع وإيداع براءات وذلك من خلال التدخلات المناسبة على مدى حياة الفتيات والنساء؛ "3" واضطلاع راسمي السياسات والجامعات والشركات - جميعا بأدوار مهمة في مواجهة هذا التحدي؛ "4" والأهمية البالغة لتحالفات أصحاب المصلحة المتعددين في تحقيق هذه الأهداف. ونشأ تحالف "لنخترع معا" لضمان مشاركة النساء وسائر المجموعات الممثلة تمثيلا ناقصا في الولايات المتحدة الأمريكية مشاركة كاملة في الاختراع وإيداع البراءات. وأوضحت أن اهتمام تحالف أصحاب المصلحة المتعددين، الذي يضم منظمات وجامعات وشركات ومخترعين وباحثين، ينصب على فهم فجوات التنوع في الاختراع وإيداع البراءات، ودعم السياسات العامة والمبادرات الخاصة لسدها. وأعربت عن اعتقادها بأن ضمان الإنصاف في إيداع براءات هو واجب أخلاقي واقتصادي على حد سواء. وقالت إن تحديد العقبات التي تواجهها النساء والأقليات في الوصول إلى نظام الملكية الفكرية، من شأنه إبراز مواطن الحاجة إلى حلول السياسة العامة، وإلى التغييرات اللازمة في القطاع الخاص لضمان التكافؤ في البراءات. كما أن التعرض للاختراع، والحصول على تعليم رفيع المستوى في مجال الاختراعات يكتسي أهمية بالغة. وأشارت إلى أن التحالف يقوم، في إطار المساهمة في تقليص هذه الفجوة، بجملة أنشطة من بينها إعداد برامج لمساعدة رواد الأعمال، والتعاون مع الشركات والجامعات لتبادل أفضل الممارسات والاستفادة منها.

25. واختتمت الجلسة بتخصيص وقت للأسئلة والأجوبة، وبعض الملاحظات الختامية التي أدلى بها السيد عرفان بالوش، مدير شعبة تنسيق أجندة التنمية في الويبو.

جيم. سد الفجوة بين الجنسين في مجال الملكية الفكرية – عين على الممارسات الجيدة

26. عُقدت الجلسة الثالثة في 12 أبريل 2021، من الساعة 12.30 زوالاً إلى الساعة 2.30 بعد الظهر بتوقيت جنيف. وقدمت الجلسة ممارسات جيدة لتصميم خدمات الملكية الفكرية والتوعية بها وتوفيرها، والتدريب على الملكية الفكرية، وعلى ثقافة المنظمة

في مجال الملكية الفكرية. وقد أبرزت العروض التقديمية حيوية الأنشطة الرامية إلى سد الفجوة بين الجنسين في مجال الملكية الفكرية، المقدمة من طائفة من أصحاب المصلحة من مختلف المناطق الجغرافية. وضمت الجلسة حوالي 190 مشاركا[3] من أكثر من 70 بلدا.

27. وافتتحت الجلسة السيدة وانغ بنيينغ، نائبة المدير العام لقطاع العلامات والتصاميم في الويبو، وتولت تنسيقها سعادة السيدة أورورا دياز راتو ريفويلتا، سفيرة إسبانيا وممثلها الدائم لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف. ويمكن الاطلاع هنا على برنامج الجلسة.

28. وفيما يلي بعض أهم النقاط التي وردت في العروض التقديمية للمتحدثين:

29. أشارت السيدة أنيل فالنسيا كارمونا، نائبة المدير العام لخدمات الدعم في معهد المكسيك للملكية الصناعية (IMPI) إلى وجود فجوة كبيرة بين الجنسين في مجال الملكية الفكرية في المكسيك. وأن المعهد يسعى إلى تيسير نفاذ المزيد من النساء إلى الملكية الفكرية لسد تلك الفجوة. وتحقيقا لتلك الغاية، أنشأ المعهد شبكة النساء للملكية الفكرية والابتكار، بهدف إذكاء وعي بالمرأة وإبراز دورها في مجال الملكية الفكرية، وتيسير سبل نفاذها إلى الملكية الفكرية. ومن خلال تلك الشبكة، تمكنت النساء من إنشاء مجتمع رقمي به بودكاستات ومدونات تهدف إلى تسليط الضوء على النساء اللاتي استخدمن الملكية الفكرية بنجاح من خلال العلامات التجارية والاختراعات. والهدف المنشود وراء ذلك هو توفير نماذج يُحتذى بها، وتشجيع سائر النساء على استخدام الملكية الفكرية. كما يتيح المعهد معلومات وموارد إضافية من خلال الشبكة، وهو بصدد إنشاء برنامج إرشادي. ولأن الشبكة حديثة للغاية، فإن المعهد يستفيد من العملية، ويُدخل تعديلات للوصول إلى المزيد من النساء.

30. وسلطت السيدة ثريا سعود العلوي، رئيس قسم الملكية الفكرية في مركز الابتكار ونقل التكنولوجيا بجامعة السلطان قابوس، الضوء على نجاح مشروع أجندة التنمية وتأثيره في تعزيز دور النساء في الابتكار وريادة الأعمال في عُمان، والأنشطة التي يقوم بها مركز الابتكار ونقل التكنولوجيا بجامعة السلطان قابوس. وعرضت البرامج المختلفة التي ينشر المركز من خلالها المعرفة بمجال الملكية الفكرية بين النساء من خلال وسائط مختلفة منها، على سبيل المثال، عقد سلسلة من حلقات العمل المتخصصة حول الملكية الفكرية، والمدارس الصيفية، فضلاً عن الترويج بنشاط والتواصل عبر وسائل التواصل الاجتماعي. كما سلطت الضوء على الجهود التي تبذلها جامعة السلطان قابوس، ووزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار في عُمان من أجل ضمان مشاركة النساء على نطاق أوسع في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات من خلال سياسات الملكية الفكرية.

31. واستعرضت السيدة موبيرو ليليان نانتوم، المؤسِّسة والمديرة الإدارية لمنظمة "إعداد نساء ناجحات بعقل إبداعي" (GSWIM) عمل المنظمة غير الحكومية. وأشارت إلى أن المنظمة مكنت المرأة وألهمتها لتكون ناجحة من خلال الإبداع والابتكار. كما ركزت المنظمة على تغيير عقلية النساء، وتشجيعهن على ابتكار أفكار فريدة في مجال الأعمال يمكن تحويلها إلى منتجات أعمال تحقق قيمة تجارية. وأشارت إلى أن معظم النساء في المجتمعات الأوغندية يملكن أفكارا في مجال الأعمال، وشغفا بالإبداع والابتكار، لكن ليس لديهن دراية بحقوق الملكية الفكرية. وتعمل المنظمة على حل مشكلة عدم المساواة بين الجنسين باستخدام الملكية الفكرية في محيط المجتمع. وتحمل المنظمة معها الأمل والإلهام والتحفيز والمثابرة والثقة والشجاعة والعزم لأولئك النسوة ممن ليس لديهن الإيمان بقدراتهن على الإبداع والابتكار. وتجتمع أولئك النساء في مجموعات صغيرة، حيث يتبادلن الأفكار في مجال الأعمال، ويختبرهن تلك الأفكار ويدخلن تحسينات عليها. وإضافة إلى ذلك، تقدم المنظمة دورات تدريبية لتطوير مهارات العمل المختلفة بما يتناسب مع اهتمامات المجتمع. كما تشجع تنظيم دورات تدريبية بشأن الملكية الفكرية، وبشأن كيفية الإبداع والابتكار منذ الطفولة. وأخيرًا، تعمل على تشجيع رائدات الأعمال وإقامة شبكات لتوجيههن وتوفير ما يلزمهن من فرص.

32. وقدمت السيدة أندريا بروستر، المديرة التنفيذية لمنظمة "IP Inclusive" عرضًا عن الملكية الفكرية الشاملة والفجوة بين الجنسين. وتضم المنظمة، التي يقع مقرها المملكة المتحدة، مجموعة من المتخصصين في مجال الملكية الفكرية يعملون على تحسين المساواة والتنوع والشمولية والازدهار في عالم الملكية الفكرية. وشددت السيدة بروستر على المشكلات التي تحاول المنظمة معالجتها، مثل: "1" عدم التكافؤ بين الجنسين في البراءات؛ "2" وتدني تمثيل المرأة في المستويات العليا؛ "3" وعدم وجود ترتيبات عمل مناسبة للمرأة؛ "4" والتحيزات والقوالب النمطية والافتراضات القائمة. ولمعالجة تلك المشكلات، أنشأت المؤسسة مجموعة "النساء والملكية الفكرية"، التي تتناول شتى جوانب التنوع، وتركز على الشمولية أكثر من التنوع. كما قدمت بعض الأمثلة لعمل مجموعة "النساء في الملكية الفكرية"، وسلطت الضوء على بعض الفوائد التي تتيحها المنظمة للنساء، مثل تطوير الشبكات، وإبراز نماذج يُحتذى بها، وتقديم الدعم المتبادل، والبدء في حوارات جديدة، وتوليد شعور قوي بالانتماء للمجتمع والملكية والمشاركة.

33. واختتمت الجلسة بتخصيص وقت للأسئلة والأجوبة، وبعض الملاحظات الختامية التي أدلى بها السيد عرفان بالوش، مدير شعبة تنسيق أجندة التنمية في الويبو.

[3] يشير هذا الرقم إلى عدد المشاركين الذين انضموا إلى الجلسة عبر المنصة الإلكترونية. وبالإضافة إلى ذلك، تابع عدد كبير من المشاركين وقائع الجلسات عبر البث الشبكي المباشر.

خاتمة خامسا

34. بوجه عام، نجحت الجلسات التشاركية في إذكاء الوعي بالفجوة القائمة بين الجنسين في مجال الملكية الفكرية، والحاجة إلى جهود وطنية ودولية موحدة لسدها. وأكد هذا الرأي مستوى مشاركة الجمهور، والتعقيبات الإيجابية التي وردت من الدول الأعضاء، والمتحدثين، والمنسقين، وموظفي الويبو، والمشاركين. وبالإضافة إلى ذلك، وافقت الدول الأعضاء ، خلال الدورة السادسة والعشرين للجنة التنمية، على "اقتراح متابعة بشأن المرأة والملكية الفكرية"، الذي يطلب من الأمانة، ضمن جملة أمور، مواصلة عقد جلسات تشاركية حول هذا الموضوع. وبناءً على ذلك، ستواصل الأمانة عقد جلسات تشاركية حول "سد الفجوة بين الجنسين في مجال الملكية الفكرية".

35. إن لجنة التنمية مدعوة إلى الإحاطة علما بالمعلومات الواردة في هذه الوثيقة.

[نهاية الوثيقة]